عدد ٦٩ — السبت في ١٨ يناير (كانون الثاني) سنة ١٨٩٦ — السنة الثانيه

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوروبا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول

(فروكيا)

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان يرسل الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس

محرر الجريدة

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)

لم ترد تلغرافات بورصة الاستانة هذا الاسبوع



مايضر البحر امسى زاخراً لو رمى فيه غلام بحجر

تحيط المشاكل بانكلترا احاطة السوار بالمعصم فلا يكاد يبتهج اعداءها حتى يناديهم «جون بول» افعلوا ماشئتم فانكم تقتلون اوقاتكم وانتم في الوقت نفسه لا تمنعون الاسد عن الوثوب

ما هذه الشماتة

حصلت لانكلترا بعض المشاكل في جهات فنزويلا والترانسفال واوشكت ان تنتهي على ما فيه انتفاع هذه الدولة العظيمة . وقد ادهشني ما رأيته من جهل بعض ارباب الصحف في مصر واغترارهم بكل بارق امل يلوح لهم فيه سقوط الدولة البريطانيه فان كانت كل مقدرتهم السياسية على هذا النمط وكانت قوة استنتاجهم قاصرة على ما ظهر منهم في هذه الايام فيا ذل مصر الفتاه التى تعتمد عليهم ويا بعد الامل بتحرير البلاد . حصلت المشاكل المذكوره لانكلترا على ما فيها من قلة الاهمية لتلك الدوله العظيمة فقام بعض اصحاب الصحف المصرية يندبون انكلترا ويذكرون مجدها كانهُ المجد الذي مضت عليه القرون وتوالت الاجيال وكأن انكلترا لم تعد سلطانة البحار وحافظة موازنة الدول في جميع الارض ولا ادري مبلغ خجلهم اليوم اذ يروا من التلغرافات الاخيرة ان العاقبه ستكون اتصال العلاقات الوديه بين روسيا وفرانسا وانكلترا فتزداد هذه الدوله قوة . واغرب من كل ذلك ان احدى الصحف المصريه تهكمت على انكلترا باستغرابها عدم ارسال بريطانيا البلاغ النهائي الى حكومة اميركا كما كانت تفعل مع سائر الممالك الصغيره وهو منتهى ادراك رجال سياسة هذه الايام ولكن الدولة البريطانيه ثابتة الاركان لا تهزها مثل هذه الزوابع وان كانت تهز اركان دول كثيرة غيرها وستاتي الايام بما يؤيد قولنا و يخجل الاغرار ان شاء الله

النجدة يا أهل الاحسان

لما تاكد الناس صحه ما ترويه الصحف الحرة عن شقاء الارمن ومصائبهم الشديده حركت الاريحية بعض رجال الفضل والوجاهة في الاسكندريه فالفوا جمعية يرأسها حضرة المسيو جوسيو مدير بنك الانكلو اجيبسيان ومن اعضائها بعض الكرام الافاضل وافتتحوا اكتتاباً لاسعاف الارمن في ضيقتهم وهي اريحية تذكر فتشكر فاحث الافاضل الذين يقرأون هذه الجريده على مد يد المساعده بارسال ما امكن من النجده لاخوانهم في الانسانيه والجمعيه المشار اليها تقبل الاكتتاب مهما كان المبلغ قليلا ويمكن ان ترسل الاكتتابات الى حضرة مدير اللجنه في الاسكندريه او بواسطة هذه الجريده او غيرها من الجرائد الحره

علم الفراسة وتركيا

ذكرت في عدد سابق ان جريدة الدايلي كرافيك نقلت عن المشير الصورة الواردة في عدد ٦١ تحت عنوان علم الفراسة وتركيا واذكر الآن ان جريدة تت بتس التي يقراها الملايين من الناس قد نقلت الاوصاف الواردة في الراس وترجمتها الى اللغة الانكليزية وهكذا فان صوت المشير الصادع بالحق قد اخترق البحار ووصل الى اطراف الارض بواسطة الجرائد التى نقلت عنه ورات رايه

بكباشي جندرمة بيروت ومحرر المشير

اصبح الناس في القاهرة في خوف دائم على محرر هذه الجريدة من ظلم الحكومه العثمانيـة حتى صار الواحد منهم

اذا رأى غير شيء ظنه رجلاً . ومصدر ذلك حبهم الذى اشكرهم عليه وميلهم الى من خدم الحق فقد كان يوم الاحد الماضي يوم انشغال خواطر الاحباء الاوداء ادامهم الله حتى لقد جاءني العدد الغفير منهم يستفهم وانا اشرح لهم الان حقيقه الامر

مساء يوم السبت الماضي لقيني صديق وقال ان حضرة عزتلو مصطفى بك اجل يقين بيكباشى جندرمه ولاية بيروت قد وصل الى مصر ثم رأيت البك في احدى المجالس فسلمت عليه وجالسته برهة سألته فيها عن بعض احوال الولايه فرآنا الناس سوية واوجسوا خيفه عليّ وحسبوا لقدوم مصطفى بك الف حساب فمنهم من قال انه قادم للقبض عليّ وغيرهم انه سيستعمل الحيله وغير ذلك ولامني بعضهم لجلوسي معه ولكنني ازيدهم علماً انني بقيت معه كل ذلك المسا وقمت بحق ضيافته لانه قادم من الوطن المحبوب ولانني لا اخاف في خدمه الحق السلطان والوالي فكيف اخاف بكباشي جندرمة ولاية بيروت لان القوة في مصر للحق بعناية سمو الامير الاعظم وليس الحق للقوه وغاية ماهنالك من مجيء مصطفى بك انه مرسل بماموريه تحقيق الى نابلس فلم يمكن للباخره الخديويه ان تقف في مينا يافا لشدة النو وهياج البحر فنقلت ركابها الى الاسكندريه مضطره وقد عاد مصطفى بك الى بلاده لاجراء ماموريته بعد ان راى من نظام الاحوال في مصر وراحة الاهالي ما لا اشك انه ينقله الى والي ولاية بيروت وعسى ان تاخذ الغيره هذا الوالي ليقتدي بالخير الذي يسمعه ولا يراه

ماذا يقال عن عمال السلطان

وردت الي من الاستانة رسالة مطولة فيها بعض الحقائق ويظهر من لهجة كاتبها انه يرجو ان يطلع السلطان عليها فاذا صح ذلك وقرأ السلطان عبد الحميد هذه السطور فليعلم ان الامة قد انتبهت الى اعماله وان الجرائد الحرة تراقبه فليتق الله في عباده وليذكر قدرة الله عليه اما الرسالة فهذا نصها بالحرف تقريباً

الاستانه العليه

في ٧ يناير سنه ٩٦

حضرة الاديب الفاضل الاكتب محرر جريدة المشير دام بقاه

لا تخفى عليكم احوالنا الحاضرة : ولما ارتبكت احوال المابين وكثرت التشكيات من اعمال المابينجية اضطر جلالة السلطان ان يصلح من احواله فمنع جميع المابينجيه من الدخول الى حضرته حتى منعهم ان يقبلوا لديهم المامورين كافة ورجال الدولة ما عدا الوزراء والمشيرين وبعض الرجال الممتازين والحكمة في ذلك على ما يرى ان تضبط احوال المابين ويمنع اختلاط المامورين بالمابينجية لتمتنع المداخلات وبامتناعها تمتنع اسباب التشكيات وتقطع السنة الخلق عن التحامل على ذم المابين والمابينجيه . وقيل ان الحكمة في ذلك ان يقل عدد الواردين على المابين لان جلالة السلطان لم يعد يثق بالمامورين نظراً لما يشاع في هذه الايام من ان بعض افراد الامه تاهوا في طلب الاصلاح ففعل هذا حذراً

من غائلة تحدث كما وانه كان قد أُلقيت بعض اوراق تتضمن التهديد والوعيد في المابين فزادت هذه الاحول جميعها حذر جلالته فامر بالمنع عن الوجه المشروح انفاً وعلى اي الاحوال فاننا لم نرَ من داع يوجب لهذه التشديدات سوى الوهم الزائد فان الامة لا يمكنها ان تصل بالضرر الى جلالته قبل ان تكون على اتفاق تام وما دام قابضاً على زمام المملكة ورجال الدولة واهل الحوزة والبيضة والذين بيدهم الحل والعقد من المامورين والاعيان في قبضة يده لاخوف عليه من الذين يخاف منهم الا ان ما نتج عن هذا الحذر وهذا المنع كان له وقع سيء زاد في الاحوال الحاضرة ارتباكاً لان المامورين جميعاً دهشوا من هذا المنع الفجائي وكذلك عامة المابينجية قد انكسرت منهم القلوب والذي كان صديقاً مخلصاً منهم لجلالته انقلب عليه عدواً وعقرباً والذين كانَ استجلبهم لطرفه بطرق التلطيف والاحسان قد ابعدهم عنه فهم في لغط وهمس والله اعلم في القلوب كيف تغيرت وفي الاحوال والظروف كيف تقلبت

وزاد على ذلك امر قد حصل في المابين زاد الامور ارتباكاً وهو ان جلالة السلطان قد اتخذ له كاتباً خصوصياً وواسطة بينه وبين الناس رجلا موصوفاً بالفساد والفتن ومعروفاً بسوء الاحوال والمساوي وهو احمد عزت بك الذي طالما عملتم له الموشحات الاندلسيه وعددتم مساويه واكاذيبه الخنفشاريه فالان امسى لا احد يدخل الى حضور جلالته غير هذا المنافق الذي سد بوجه الجميع الابواب حتى المابنجيه ووكلاء الدولة وجميع المامورين ولا اقدر ان اصف لكم مقدار اللغط الذي حصل بالاستانه من كافة المذاهب بهذا الخصوص وقد كان سبب نزوح مراد بك وغيره من الاستانه معاملة هذا الرجل لهم بالخشونة والتحقير لانه اصبح الواسطة الوحيدة للمخابرات الشفاهية مع جلالته وهو نظرا للؤمه الطبيعي ومعرفته الحقيقية في ان جميع اهل الاستانة من اتراك وعرب لا يحبونه اغتنم هذه الفرصة الانتقام من الجميع واخذ يوسوس لجلالته بما فيه الضرر لكثيرين وقد امتنع الرجال الممتازين عن الذهاب الى المابين لكي لا يقابلوا هذا الرجل ولا يشاهدوا وجهه المشؤوم وكثير من كبار رجال المابين قد صمموا على الاستعفاء والبعض منهم قدموا استعفاءهم في هذا اليوم وحدث في اوائل الشهر الماضي ان احد اموري المابين دخل على جلالته وعرض لديه جميع ما ينتج عن تقرب هذا الرجل فكان جزاءه ان ابعد عن الاستانة سفيراً الى بعض الجهات وكذلك قد وردت الى المابين من الشام وحلب وبيروت وجبل لبنان عرائض ومضابط وتلغرافات مرفوعة للذات الشاهانية تحتوي على التشكي من اعمال احمد عزت بك ويطلبون بها عموماً عدم تقريب هذا الرجل من بلاط الملك ويحذرون كل الحذر من عواقب وغوائل هذا التقريب الى ان قالوا في تلك العرائض انه يخشى ان احمد عزت بك يشعلها فتنة ويسعرها دسيسة على جلالة السلطان ويبيعه للاجانب او (للقومية التركية) وهذا الفكر قريب الماخذ في حق عزت بك لرغبته في المال والتقدم ولا يبعد ان يتفق مع الذين يريدون خلع السلطان وتعيين غيره من آل عثمان وقد بلغنا انه حسن الاتفاق مع سفير دولة اجنبية بواسطة ترجمانه الاول وهو يريد ارضاء للدولة هذه وطمعاً بالمال منها ان يفتعل دسيسة ضد جلالة السلطان وهذا الامر قد شاع كثيراً عندنا بينما جلالته يظن به الصداقة وعلى كل حال فان تقرب هذا الرجل من المابين هو افة

لى العثمانيين وموجب للقلق والمقالات بين السلطان ورعيته ولا نعلم ما هي الحكمة في تقريب هذا الرجل فاذا كان لافكاره وعلمه وعقله حيث ينتفع منه بالاستشارة فهو عريٌّ عن ذلك جاهل سيء الخلق منذ نشأته ومعروف بانه احمق من هبنقه وان كان لامنيته وصداقته فمن يضمن لنا انه ليس هو العقرب التي ما وجدت هناك الا لتلدغ ولي نعمتها فما كان احوجنا الى ان نضع الافعى في جيبنا ونامن شرها وما كان اغنانا عن ان نغضب الامة جميعها لكي نقرب رجلاً لا قيمة له ولا اهمية هذا اذا سلمنا من شره وغدره . وسوابق هذا المرء كثيرة معلومة جميعها تنذرنا بالخطر والتحذر وخصوصاً في مثل هذه الاحوال الحاضرة يلزم ان يلتفت السلطان الى تلطيف الرعية واستجلابها نحوه والابتعاد عما ينفرها ولما كان تقريب هذا الرجل قد احدث هذا النفور بين الامة وسبب هذا الهيجان العظيم فكان من الواجب ان يتلافى هذا الامر ويسترضي الامة ويسكن جاشها بان لا يلبس هذا الرجل وحده على علاته بل يقبله لديه كما يقبل غيره من المابينجيه لا ان يستخصه بالاستشارة والامر والنهي وحده ولا نقول ابعدوا الرجل او اقتلوه بل نقول يبقى بوظيفته القديمة على حاله ولا يحال عليه شغل من اشغال المابين هذا اذا كان امير المومنين يهتم بتلطيف امته وجلبها الى محبته وكان ممن يحسبون العواقب ليامنوا المصائب لان هذا الرجل لا يركن اليه ولا الى رايه كما لا يؤمن غائلة غدره وشره وبلغني من الامور مالا بد لي عن ذكره نصيحة لامير المؤمنين وهو ان هذا الرجل مامور من طرف دولة اجنبيه ان يدس بعض السموم القاتلة بين الاوراق وبواسطة الرائحة في حجرة جلالة السلطان الخصوصية ومن عادة هذه السموم ان تسم الجسد وتجعل امراضاً مولمة بالقلب والكبد بحيث ان الذي يشتمها تعتل اعضاءه ويكون ذلك سبباً لموته في زمن قريب فاذا كانت الاشاعات عن هذا الرجل في هذه الدرجة فالبعد عنه اولى

ونفيدكم مسألة عن هذا الرجل ايضاً وهو انه شرع بالرشوة علنا على رؤس الاشهاد على عادته وفي الاسبوع الماضي اخذ رشوة من شفيق افندي العظم مبلغ الف ليرا عثمانية حتى ترجى له الذات الشاهانية بان تعينه (قومسيراً) لمصلحة الديون العمومية براتب ماية وخمسين ليرا عثمانية مع ان هذا الرجل كان مترجماً في الحكومة بمعاش عشر ليرات عثمانية وقد حصل لغط عظيم عقيب تعيين هذا الرجل بهذه الخدمة وقد استقبح الناس الساعة التي وجد فيها احمد عزة بك في المابين لكي يسعى باختلاس حقوق المأمورين مراعاة لانتفاعاته خصوصياً

هذا ما كتبته اليكم على طريق الاختصار ولو شئت ان اكتب لكم مطولا لضاق بنا المقام فالرجا ان تدرجوا هذه المقالة في جريدتكم الغراء لكي تتصل بواسطتها الى اذان جلالة السلطان فيامر بما يوافق حال الامة في هذا الخصوص ويتدارك ضرر هذا الرجل ونحن له من الناصحين

الامضا محفوظ

(كتاب مفتوح)

الى حضرة نصوحي بك والي ولاية بيروت الافخم . مولاي ان كنت تريد ان تخدم الدولة والسلطان فاذكر ما انت فاعل . اذكر انك تحرك النار التي ربما احرقت عطوفتك وتناولت من هو اعظم منك . اذكر ان مساعدتك للجرائد الكاذبة يخيل للناس انك نظيرها وشبيه الشكل منجذب اليه . وظني فيك احسن من هذا ويقول البعض انك اسمى من

ذلك ولكنني قرات ورايت بعيني تلغرافات واردة من صاحب جريدة خامله في مصر زارك في بيروت فقدرته على ستين ليرا فرنساوية اخذها في يوم او يومين لقاء اشتراكات اجبارية وارسل بعد ذلك تلغرافا الى ادارته هنا يطلب تلك الاعداد ثم حضر من بيروت ومعه قائمة اسماء لا تقل عن ١٥٠ اسما اعرفهم جميعهم مكتوبة بخط يد احد ماموري الولاية . والرجل يامولاي خامل الذكر في مصر وجريدته لاتكاد تذكر بين الناس بل لو راجعت عطوفتك كلامه معك لعلمت انه من الذين لا يليق ان يستقبلهم مثلك فكم بالحري لا يليق ان تخاف منه بل لو سالت عنه في مصر لقيل لك انه احط من ان يؤثر على رجل عظيم نظيرك . فاذكر ياحضرة الوالي انك ساعدت بمال الاهالي جبرًا من لا يقوى على نفعك فتصرفت بالقوة المعطاة لك بغير حكمة وسلبت نحو ٢٠٠ ليرا من ماموري بيروت وطرابلس لتنفع بها من لا يقدر ان ينفعك بل يعود عليك ذلك بالضرر ومثلك نعوم باشا ومتصرف طرابلس فان الجرائد الحرة ناقمة عليكم جميعا لانكم تستهلكون اموال المامورين الفقراء للاشتراك في جرائد سافلة وتكرهونهم على مطالعة جرائد (اكتشافية) ليس فيها من الاكتشافات الا ما اميط عنه النقاب في هذه الجريدة وانتم ايها الحكام تساعدون جريدة ربما ماتت غدًا كما مات غيرها قبلها من الصحف التي انشاها نفس الرجل وامثاله واذكر ايها الوالي ما كتبته اليك بواسطة من تعرف ان جرائد الاحرار لا تريد بك شرًا اذا لزمت الحيادة ولم تسيء السلوك والا فان كنت تاخذ بيد اعداء الحق لتؤيد خطة الضلال وتجبر الاهالي على دفع اشتراكات الجرائد فما الذي يمنعنا عن نشر الرسائل الكثيره التي ترد الينا عن اعمالك واعلم ان بين ماموري الولاية بعض العمال الذين اكرهتهم على الاشتراك وهم في مسيس الحاجة الى تلك الليرا ل... نفقات عيالهم قد نقموا عليك وراسلوا الصحف الحرة و... من كتب الي عن اعمال نسيب بك الذي يدعي انه نسيب... ونجلك يحيى بك واعمالك في تحصيل النافعة وتصرفك... صندوق البلدية وغير ذلك مما لم اذكره حتى الآن فان دا... مساعدتك للجرائد الكاذبة قلبت لك ظهر المجن فاتحول و... الجرائد الحرة الى حملة لا تطيقها وها قد انذرت والسلام

محرر المشير

اهني حضرة الفاضل النشيط الدكتور امين افندي الخوري حكيم باشا مستشفى دمياط باحرازه وسام الاستاذ... المحفل الماسوني جزاء خدمته العظيمة مدة انتشار الكوليرا... تلك الجهات وبودي لو احسنت اليه حكومة سمو الامير المعظم بدليل الاستحسان والرضي فان رجلا يعرض نفسه للخطر في خدمة رعيتها لخليق بان يصادف علامة تلطف واكرام وهو اولى بها من كثيرين بين الانام

لو ان الحكومة العثمانية تجعل التروي دليلها في منح النياشين لكانت تقتصر على منحها الى الكرام الافاضل نظير ما منحت في هذه الايام من علامات المجد لحضرة الوجيه الهمام سعادتلو خليل باشا خياط وحضرة الفاضل شقيقه عزتلو نصر الله بك خياط فان الوسام الذي يناله امثال هؤلاء الافاضل يبقى محفوظ المكانة رفيع المقام ويليق ان يكون هدية من يد... سلطان عظيم الى افراد كرام من رعيته خلافًا لابتذاله وسقوط مقامه عند سقوطه من عرش الخلافة الى درجات السفالة والدناءة حتى وصل الى سائقي العربات ولبعض الحيوانات

اهني حضرة الفاضل الوجيه والعالم الفاضل عزتلو ادريس راغب مدير القليوبية وحضرة الفاضل الكريم السيد محمد بيرم سكرتير مستشار الداخليه بما نالا من احسانات سمو الامير المعظم لا برحا في نعمة مولاهما على احسن حال في اسمى مكان

مثل جوق الاديب اسكندر افندي فرح شيئاً من روايات اسمعيل بك عاصم في حفلة الزفاف السعيد فظهر من هذا سمو الخديوي من تلقاء نفسه اختار هذا الجوق الشهير ليس بمجرد طلب حضره اسمعيل بك ولا لتمثيل احدى رواياته كما قال حضرته في رسالة نشرها المقطم بطلب وقد جاء هذا برهاناً على ان سمو الخديوي المعظم نظر نظرة الانعطاف الاختيارية الى هذا الجوق فاهنى حضرة مديره بظهور الحقيقة واشكر لسمو عباسنا الثاني هذه اليد البيضاء على جوق يستحق مساعدة سموه وكفى ان يكون وجوده سبباً لترويج بضاعة يتعيش منها لا اقل من ٤٠ عائلة من رعيته الصادقه في حبه · وفي ليلة الاربعاء في ٢٨ الجاري يمثل هذا الجوق رواية يخصص دخلها للخواجه سليم فرح والمرجوان تكون ليلة حافلة

يتداخل الصيادي الرفاعي في سياسة الاستانه العليه تداخل وكيله الشيخ كمال فى الاديان في مصر فان احتمل السلطان تداخل الصيادي في سياسته فان مصر وايمة الدين الاعلام لا يحتملون تداخل وكيله في دينهم ومحاولته تفريق كلمة الامة الاسلامية في هذا القطر وقد ظهر ذلك لحضرات الائمة الاعلام وفي مقدمتهم حضرة العلامة المفضال السيد محمد افندي توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية في القطر المصري فنهاه ولما لم ينته عرض سماحة السيد واقعة الامر على حضره سعادتلو محافظ العاصمة ليرى رايه في اعمال الرجل ونحن نراقب ما يكون

جائزة المشير

ارسلت ليرا انكليزية الى حضرة الكاتب الفاضل كليانتس افندي فيليبذس الذي نالت مقالته جائزة المشير وهذا نصها

جواباً على اقتراحكم ما هو اشد عقاب يمكن ان يعاقب به الحاكم الظالم اقول · انه بالنظر الى الحوادث المحزنة الجارية في اكثر اقسام الممالك التركية يرجح في ذهني انكم تقصدون في الحاكم الظالم السلطان عبد الحميد الثاني والذي يحملنا على هذا الظن هو ما اعرفه بالاختبار الطويل ان لا شيء من صغار الامور وكبارها يمكن ان يتم في السلطنة دون ان يكون للسلطان فيه ارادة فان عمران بلاده وخرابها وحياه شعبه وموته وراحة جنوده او تعبهم وضنكهم وجوعهم كله منوط بامره فهو الذي امر بالمذابح وهو الذي يقدر ان يوقفها وعندي البراهين على انه السبب الوحيد للمظالم الارمنية اذ قد تتبعت كل الحوادث التي جرت منذ سنة ٧٨ لما شقّ قوظان باشا عصا الطاعة على الدولة في ولاية اطنة مبتدئياً من حاجين فارسلت عليه الحكومة الوفاً من العساكر والمدافع فاخضعته ثم حركة جبل الزيتون من ولاية حلب سنة ٦٩ وهي بداية حركة الافكار الارمنية غير ان المقام لا يسمح للتطويل واكتفي بان اقول ان اشد عقاب هو خلعه واذ كنت على يقين ان كثيرين من مطالعي صحيفتكم سيعترضون على جوابي اذ لا ينطبق ظاهره على باطنه من شده العقاب المطلوب في اقتراحكم فارجوكم ان تفسحوا لي مكاناً ابين فيه صحة الراي · معلوم اليوم لدى الخاص والعام من ابناء المشرق والمغرب ان السلطان

حميد مولع بحب العرش والسلطة وما اتصل اليه من العظمة والمجد حتى صار رجاله وكتاب جرائد عاصمته يسمونه بسلطان الانبياء وهو اللقب المختص بخالق البرايا والكائنات ومعلوم ان السلطان مخلوق لا خالق . فاعظم عذاب واشد عقاب يمكن ان يعاقب به هو ابعاده عن عرشه حياً فتكون له فرصة لمراجعة ماضيه فيعذبه ضميره وهو اشد العقاب ثم ان الخلع يرفع من يده الحكم المطلق فيرى بنفسه الضعف بعد الاقتدار والشوكة وهذا العقاب يستمر كل باقي الحياه فيكون مرّاً وثقيلاً على النفس ومعلوم ان الحقوق الدولية تسوّغ عند وقوع اضطراب في داخلية مملكة من الممالك والخوف من تعاظم الشر بامتداد الحرب بين بعض الدول المجاوره ان تتداخل باقي الدول في شؤون تلك الدولة السائد عليها الاضطراب والاختلال فاما ان تساعدها على ارجاع ما اختل منها الى السكينة والامن او ان تضغط عليها حتى تاتي هي بنفسها بالاصلاح المطلوب وترضي الشعب المتظلم او تجبر الملك على ترك عرشه اذا كانت سياسته القاصره هي سبب الشرور وعندنا شاهد قريب العهد وهو احوال مملكة نابولي سنة ١٨٦٠ فلما كثر فيها الفساد واختلت ادارتها والتهى ملكها فرانسوا الثاني بلذاته وسلم زمام العمل ووضع كل القوه بيد الجواسيس حتى ان ما نسكالكو رئيس البوليس وكبير الجوسيس في مدينة بالرموكان ورجاله يسوقون العذارى عشرات عشرات ويدخلون البيوت ويتسلطوا على النساء والرجال واصبح حال تلك المملكة اتعس حال ولا ازيد انها كانت صوره المملكة التركية في هذا العهد فقام رجل الفضل والمروءة من عاش فقيراً ومات شريفاً وهو القائد الشهير غاريبالدي وانتصر للانسانية واجتمع تحت لوائه الالوف من المتطوعين فحارب ببضع ميئات في بادي الامر الوفا من جيوش ملك نابولي وساعدته بعض الدول بامدادها

المالي والميره ونصحوا بل شددوا بواسطة وكلائهم على الملك
فرانسوا ان يترك كرسيه لمنع سفك الدم فاذعن وكان ذلك
السادس من سبتمبر سنة ١٨٦٠ وقد قدروا ما اخذ معه
الذهب والفضة بسبعة ملايين من الذهب او ١٤٠ مليوناً
الفرنكات فان كانت هذه ثروه احد ملوك اور بالصغار فكم تكو
ثروه السلطان حميداً فاً بالغ لو قلت انها تزيد غنى واندر بيلد
فوق الميئة مليون فمن لنا بقائد ينتصر للمظلومين في تركيا انتص
غاريبالدي لمواطنيه من النابوليتان وهل ينتظر ابناء تركيا
تاتيهم المعونة من روسيا وهي مستبدة السلطة ومطلقتها فالافض
عندي ان يقوم الاتراك انفسهم لاصلاح شانهم وهنا انته
الفرصة لاصرح تكرارا اني صديق حميم لافاضل الترك فان
هذا الشعب من الرجال من يندر وجود امثالهم بين
الشعوب في علو الهمة والمروءة والسياسة فاحب الشعب واح
اللغة التركية العذبة ولكني عدوٌ لدود للظالمين

كليانتس فيليبيذس

حلوان في ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٥

في مساء ١٢ الجاري مثل جوق الاوبرا الخديوية الفرنساو
رواية عائدة احسن تمثيل في محفل حافل من العائلات الكر
والوجهاء والادباء وهي الليلة التي قامت بها جمعية ال
الكاثوليك الخيرية في العاصمة فسرني ان المقصد الخيري اصا
اقبالاً وبضاعة الاحسان نالت رواجاً وان الادباء مدوا
المساعدة حتى غصت الاوبرا الخديوية بالناس فاستح
حضرة الفاضل عزتلو فريد بك بابازوغلي رئيس هذه الجمع
الخيرية وسائر اعضائها مزيد الشكر والثناء لقاء اجتهاد
المشكور وسعيهم المبرور واستحقت الطائفة الكاثوليكية ان يسد
اليها الثناء لاهتمامها البالغ بفقرائها ان الله لا يضيع اجر المحسنين